مجلة تراثية فصلية محكمة

المورد ٢

WWW.ATTAWEEL.COM

تصدر عن
دار الشؤون الثقافية العامة
- وزارة الثقافة والاعلام
الجمهورية العراقية

المجلد الثامن عشر
العدد الثالث
١٤١٠هـ - ١٩٨٩م

أسد الدين محمد

المستدرك على دواوين الشعراء

تحقيق
د. نوري حمودي القيسي
كلية الاداب / جامعة بغداد

الشعر ديوان علم العرب ومنتهى حكمهم، واليه يصيرون فهو علم قوم لم يكن لهم اصحّ منه وجدوا فيه حياتهم فعبروا عنها واستذكروا ايامهم فرجعوا اليه وضاقت بهم الحياة فسربوا همومها في ابياته واتسعت مجالات المعرفة فسجلوا ملاحظاتهم وتجربتهم ودونوا معارفهم وعلومهم وحين جاء الاسلام تشاغل العرب عن الشعر بالجهاد ولما اطمأنوا بالامصار راجعوا رواية الشعر فلم يؤولوا الى ديوان مدوّن ولاكتاب مكتوب فحفظوا اقلّ وذهب عليهم منه كثير حتى قيل ما انتهى اليكم مما قالت العرب الاّ اقله ولو جاءكم وافرا لجاءكم علم وشعر كثير. ومما يدل على ذهاب الشعر وسقوطه قلّة ما تبقى بأيدي الرواة المصححين.

وبقيت هذه الحالة ملازمة في كل عصر حتى اصبحنا نفتقد في كل مرحلة عددا من دواوين الشعراء او اقدارا من الشعر الذي تناثرت اجزاؤه وتبددت اغراضه وتاهت بعض مقطوعاته لانها لم تقع في اطار استشهاد نافع او استدلال بلاغي او استذكار قاعدة. وظلت دواوين الشعراء تخضع لاذواق اصحاب الاختيار الذين تميل بهم الى التقاط ما يجدونه مناسبا. وجمع ما يوافق اغراضهم في التاليف واقتطاع ما يرونه منسجما مع الحالة التي يريدون الوقوف عليها فجاءت اختيارات المفضل وهي على قلّتها تدل على المجاميع الكبيرة التي انتقى منها اختياراته وتؤكد تحكم ذوقه الذي حمله على هذا الاختيار فجاءت موزعة على سبعة وستين شاعرا منهم ستة شعراء اسلاميون واربعة عشر مخضرمون والباقون وهم سبعة واربعون شاعرا جاهليون لم يدركوا الاسلام وعلى الرغم من اختلاف عددها الذي وصل الينا وهو يتراوح بين مائة وست وعشرين قصيدة وما اضيف اليها وهو اربع قصائد وجدت في بعض النسخ فان ثمانين قصيدة منها هي اصل الكتاب ولا بد ان تظل قصائد الشعراء الذين اختيرت لهم هذه القصائد بعيدة عن الاستشهاد، واذا عمدنا الى النص الذي رواه صاحب الامالي بشان طريقة الاختيار لادركنا انها كانت من اشعار المقلين وانها اختيرت لتأديب الفتيان وانها تمثل اجود ما عند الشاعر في ذوق المفضل، وقد روعيت فيها خصال الادب وطبائع الكرم ومآثر الشجاعة ومناقب الاباء وبهذا خسرنا مجاميع من الشعر لم نظفر فيها الاّ بما اورده المفضل وما يقال عن المفضليات يقال عن الاصمعيات والحماسات والنوادر والامالي والجمهرة والاختيارين وياتي صاحب منتهى الطلب لينص على ذلك فيقول. . ولم اخل بذكر احد من شعراء الجاهلية والاسلاميين الذين يستشهد بشعرهم الاّ من لم اقف على مجموع شعره ولم اره في خزانة وقف لاخبرها وانما كتبت لكل واحد ممن ذكرت افصح ما قال واجوده حتى لو سبر ذلك علي منتقد بعلم عرف صدق ما قلت واخترت هذه القصائد، وقد جاوزت ستين سنة بعد ان كنت قد نشأت ويفعت مبتلى بهذا الفن[1] وقد أكدت دواوين الشعراء التي

WWW.ATTAWEEL.COM

صدرت كمية الشعر التي اغنى بها هذا السفر الخالد الشعر العربي وما اضافت تلك القصائد الى الاغراض الشعرية ما يمكن ان نقدمه الى دراسة الادب وتاريخه وما ترفد به حركة النقد وتضيفه الى الخصائص الفنية.

وفي كل مرحلة من هذه المراحل تختزل مجاميع من الشعراء وتفقد اعداد من قصائدهم ليضيع في ثناياها جهد عقلي وحسّ وجداني وعاطفة انسانية وتعبير ابداعي تمخض عن معاناة صعبة واستخلص من تجربة قاسية. وقد اجهد العلماء الاوائل عقولهم في استنباط العلوم وحفلت المكتبة العربية بتلك الجهود التي ظلت موضع عناية ومنار هداية دهرا طويلا يستمد منها الباحثون علومهم وينهلون من مواردها العذبة ما يروي ظمأهم ويغني معرفتهم ولا تزال انوار تلك العقول تشع على العالم وتملأ زواياه بما افاضت به على الحضارات عطاء خيّرا وعلوما نافعة انارت دروب البشرية وأنقذتها من مهاوي الضلال وكرّمت الانسان بما انعم الله عليه من نعم الوفاء وفضيلة التسامح وعزة النفس لما اتصفت به من تواضع وتميزت به من دقة وعرفت به من امانة..

وبقيت بعض هذه الكنوز حبيسة المكتبات ورهينة النسيان الذي طوى افكارها واخفى علومها ففقدت الامة من وسائل المعرفة اكداسا ضخمة وتوزعت اعداد كبيرة من هذه الاسفار في اماكن بعيدة فعانت التآليف من غربة المكان واغتراب الصُحبة وما اوشك ان يطفأ نورها ويضعف قوتها ويفقدها رونقها الذي ظل زاهيا على امتداد العصور والازمان. واذا كانت هناك اعمال جليلة يضطلع بها الرجال المؤمنون بتراث الامة فان معهد تاريخ العلوم العربية والاسلامية يقف على رأس المؤسسات الكبيرة التي تقدم في كل يوم مجموعة من النوادر الفريدة والمصادر التراثية المحمودة وبجهود مديره (الدكتور فؤاد سزكين) والعاملين الذين يواصلون العمل ليل نهار من اجل تصوير تلك المخطوطات في سلسلة عيون التراث ليضعوا بين يدي القارىء تلك الفرائد..

ويمثل كتاب الدر الفريد وبيت القصيد لمحمد بن ايدمر واحداً من تلك الكتب التي نهجت نهجاً جديدا في التآليف وسلكت مسلكا في الاختيار او خبرة مؤلفه، فقال لم اجهل قول القائل لا يزال الرجل في امان من عقله وسلامة في عرضه حتى يقول شعرا او يؤلف كتابا فحينئذ عند الامتحان يكرم الرجل او يهان وما عدوت ان الفت فاستهدفت وها انا اعتذر الى المطلع فيما جمعته والواقف على ما استحسته فسطرته من خلل فيه ان وجده او زلل لم اقصد تعمده. ثم يقول: ومما لا ريب فيه ان جماعة من الفضلاء واعيان الكتاب والادباء سبقوا الى ترصيع ما وضعوه وتزيين ما الفوه وجمعوه بلمع من جواهر الابيات الافراد المتداولة في التمثيل والاستشهاد الا انهم لما رأوا مرامها بعيدا وتحصيلها صعبا شديدا احجموا عن الايغال في الاكثار من اثبات ابياتها وقصرت عزائمهم عن الانتهاء الى غاياتها لانها قليلة جداً معدومة معدودة عدا ولا تكاد تضاد الا في النادر من الفاظ الرجال أجاد الامثال فاما انا فانني انفقت ابتغاءها بضعة من ايام العمر وانفلت في احصائها ومن جرّائها معظم الصبر ورجوت بذلك جزيل الاجر وجميل الذكر واستخرت الله جلّ اسمه وألّفت هذا الكتاب ووسمته بكتاب الدر الفريد وبيت القصيد وأرسلت فيه عشرين الف بيت فرد قائم في ذاته شرود فذّ محكم محرّر مضبوط منقّح محكّك محتوعل شروط فصيح اللفظ صحيح المعنى واقع التشبيه جيد الكتابة مستول على اساليب الحسن والجمال مشتمل على اوصاف التمام والكمال منتخب معدّ لمبتغيه قابل لكل معنى يصاغ فيه وقفيّته على حروف المعجم اقتداء بمن سبق من المؤلفين وتقدم في كتب اللغة والاحاديث والطب والتواريخ وهو ان نراعي حروف اول الكلمة من البيت المفرد فنورده في بابه على ترتيب حروف ا ب ت ث في اوائلها ليسهل طريق الطلب متناولها ثم نراعي ما يترتب من حروف البيت بعد ذلك حرفا حرفا فيقدّم ما هو مقدّم ما امكن حذرا من التكرار وليؤمن حتى نأتي على الابواب الثمانية والعشرين على هذا النسق المبين. لان البيت قلما يقع الينا ابدا الا عازبا شرودا مفرّدا ولا بد في اثباته من ضابط يمنع من التكرير فرتبناه على هذا النظام والتقرير سوى ثلاثة احرف هن من باب الالف احدها ما اوله الحمد لله فانا نبدأ به في صدور الابيات ونستفتح به اوائل كتاب الافراد السائرات وذلك لما وقع الاجماع عليه من تقديم الحمد في النطق وكما ندب اليه. وثانيهما ما اوله الله جلّ جلاله فانه قد جاء تلوه اذا كان الحمد والشكر كله له وثالثهما ما اوله استغفر الله فانا سنورده في آخر الابواب وسنأتي به خاتما لابيات هذا الكتاب ان شاء الله.

وفي خاتمة كل حرف ينتهي منه يقول مثلا.. كمّلت عدة ابيات حرف الخاء المعجمة من فوق نقطة واحدة مائتان وثمانون بيتا في كراسين واربع قوائم ووجهة هي هذه.

او تكملت عدة ابيات حرف الخاء المهملة مائتان وست وستون بيتاً عدا الخاتمة وذلك في كراس واحد ووجهة هي هذه

والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين وصحبه اجمعين.

ويمكن اعتبار هذا النوع من التاليف متميزا في بابه لان كتب الاختيار الاولى كانت لها مناهج اوضحتها في صدر تاليفها.. فالمفضل له منهجه والاصمعي سار على طريقته وصاحب الاختيارين سايرهما في الجمع. والحماسة لها اسلوبها الذي اوضحه ابو تمام ومن جاء بعده وتبقى ظاهرة جمع اشعار الشعراء افرادا وقبائل نهجاً آخر. اما جمع الابيات المفردة التي اعتمدت ابياتا للاستشهاد اللغوي فقد اتخذت طريقا اخر لانها جاءت لتأكيد قاعدة، وقد امتد هذا التاليف الى عصور متأخرة اعقبتها شروح تجاوزت ابيات الشواهد الى بيان سابق الشاهد ولاحقه ان وجد او ايراد القصيدة التي منها الشاهد وتفسير المفردات والكشف عن معنى الابيات اعتماداً على من سبق من العلماء ناقلين عنهم بدقة وامانة ناسبين الفضل الى اهله. وقد قدمت هذه الكتب مادة ادبية وبلاغية ونقدية غزيرة وتراجم ثرة فكانت اقرب الى كتب الموسوعات منها الى كتب الشواهد وفي شرح شواهد المغني للسيوطي وشرح ابيات المغني اللبيب والخزانة للبغدادي صورة لهذا التوسع في المعرفة والاستيفاء لما قدمته من معلومات لم ترد إلاّ فيها وقد اعتمدت هذه الكتب على مكتبات ضخمة نادرة قلما توفرت لغيرهم من العلماء...

وكتاب الدر الفريد وبيت القصيد يمثل تقدما على تلك الكتب لان صاحبه اختار الابيات المختارة والمنقحة التي تحتوي على فصيح اللفظ وصحيح المعنى والمشتمل على اساليب الحسن والجمال والمشتمل على اوصاف التمام والكمال..

ومؤلف هذا الكتاب محمد بن سيف الدين ايدمر ولد ببغداد في المحلة التي تسمى درب حبيب صبيحة يوم الجمعة رابعة شهر الله الاصم (رجب) سنة ٦٣٩ ونشأ فيها واخرج منها ثم عاد اليها بعد سنين وكان والده احد خواص الامام الشهيد ابي احمد عبد الله المستعصم بالله واحد امراء طوائف القبجان. ولما وصل هولاكو بجموع التتار الى بغداد قاتل مع من قاتل ولم يزل يقاتلهم حتى استشهد بين الصفين وهو الموضع الذي قامت الحرب فيه وشهد محمد (المؤلف) ذلك اليوم وهو صبيحة يوم الخميس عاشر المحرم سنة ست وخمسين وستمائة لهلاله وخدم محمد بن ايدمر في خدمة المستعصم وهو صبي وعمره احدى عشرة سنة وكان يركب في الخدمة معه واستشهد والده وعاش المؤلف الى اوائل القرن الثامن الهجري حيث توفي سنة ست وسبعمائة.

ويقدم المؤلف لكتابه بمقدمة تصل الى مائة واربع وثمانين صفحة من الكتاب يتحدث فيها عن البيان وفصاحة لسان العرب والحكم التي باطراف السنتهم معقودة واشار الى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع الشعر وأنشد في مسجده واستشهد به ثم انتقل الى الحديث عن طبقات الاشياء وتقسيم الشعر الى اربعة اضرب ووقف عند اسباب الشعر حتى اذا خلا من واحد منها كان كالحيوان الذي عابه نقص في خلقته وشانه فقد شيء من اعضاء صورته اولها فصاحة اللفظ وابداع المعنى ويستطرد في ذكر النماذج للتدليل على فصاحة اللفظ. اما الابداع المعنى فهو ان يأتي الشاعر بمعنى غريب لم يسبق اليه قد اخترعته فطنته وابتدعته قريحته ثم يذكر اصناف البديع لصدق التشبيه ومشاكلة التجنيس ومباينة التطبيق ووقوع التضمين ونصوع الترصين وصحة التقسيم وموافقة التوجيه وحلاوة الاستعارة ولطف المخلص ونظافة الحشو والترديد والتصدير وتاكيد الاستثناء وكمال التتميم والاغراق في الغلو وموازاة المقابلة ووقوع الحافر على الحافر وسهولة التسهيم ودلالة التتبيع والوحي والاشارة وتكريرها وبراعة الابتداء وتمكين القوافي والملائمة بين صدر البيت وعجزه ثم يباشر بشرح كل صنف من هذه الاصناف مستدلا عليها بنماذج شعرية، وقد حفلت الهوامش بفوائد جليلة وشواهد مضافة وتعليلات غنية وتفسيرات متممة تغني المتن بمنافعها وترفد المصطلحات باستشهادات لشعراء من عصور مختلفة وآراء جديدة حديثة عن هذه المصطلحات بذكر كتبا وينقل عن علماء ويستشهد بآراء فالمبرد وصاحب كتاب محك الفهم ومعيار النظم وأبو العيناء والحاتمي والاصمعي وثعلب وقدامة بن جعفر اما ادوات الشاعر فيفرد لها جانبا من المقدمة لاعتقاده بأن الشاعر لا غنى عنها ومتى اعوزه شيء منها نقض شعره وانحط قدره. وطبقات الشعراء متفاوتة بحسب مراتبهم من الادوات والآلات. ويعقب عليها باقسام الادب ليكون النحو اولها لانه قوام اللسان وميزان البيان ورونق الاشارة وزينة النطق والعبارة ولغة العرب التي لا يستقيم الشعر الاّ بها فهي مادة الشاعر والعروض ليعرف به موزون الشعر من مخزومه وخارجه من مطبوعه ثم الاكثار من حفظ الاشعار ليكون حجة ويقف عند صحة الانتقاد لانها صناعة غير صنعة نظم الشعر وهي اصعب منه فقد قيل ان نقد الشعر اشدّ من قوله وعمله، وقد يستهله جاهل بعلمه مغرور بمطاوعة طبعه في نظمه.

وقد اجمع العلماء البلغاء والفضلاء والادباء على استصابه

حتى لقد كان الفحول من الشعراء ينظم احدهم القصيدة في ستة كاملة ويفتخر بذلك ويَمُنُّ به على الممدوح فيقول جئتك بينت حولها وهذه من الحولي المنقح وصنعة نقد الشعر غير صنعة نظمه... ويأتي على نماذج من انتقد عليه الشعر... وفي كل باب من هذه الابواب يحاول المؤلف اختتامها بعبارات توحي بأنه اختصر مخافة الاطالة والاسهاب ويؤكد انه الشرط في هذه المقدمة الاختصار ويفصل بين المدح والشكر، فالمدح وصف الخلال والشكر وصف الفعال ثم يستشهد بنماذج شعرية للمدح والشكر ثم يفصل بين المختلق ثم يذكر الفروق بين الولع والهمز والترجيح بين اللوم والعتب والفرق بين الهز والاستزادة والتصارف بين الفصل والاعتذار والحدّ بين التقاضي والاذكار ثم يذكر السرقات والتفاوت بين انواعها ويعلل ذلك بأن كلام العرب ملتبس بعضه ببعض وآخذ اواخره من اوائله والمبتدع منه والمخترع قليل بقسمها الى ثلاثة ضروب. ضرب اجمع الادباء من علماء الشعر ونُقّاد الكلام على استحسانه وتسويغه وتجويزه وساعة الشاعر فيه ويفصل في هذا وضرب قد استعملته العرب مجازا وتوسعا وعرفت عنه انفس الشعراء الفضلاء والمفلقين الادباء فلا يوجد في اشعارهم الا نادرا ولا يستحسن منهم الاتيان بمثله.

وضرب يستحق معتمده عليه الضرب بل القطع لافتضاحه بشنعة السرق ومنع الاخذ والافساد فيه...

ويعدد فضائل الشعر لأنه اولى ما تحلّى به الكريم واحل ما تمثل به الخبر العليم يدل على غزارة المروءة ويزيد في الوداد والاخوة والبسطة والقوة وصناعة بارعة من ادوات الفتوة كما قال عبد الملك بن مروان للحجاج بن يوسف في اول مقدمه الى العراق اجر الشعراء فانهم يجمعون مكارم الاخلاق ويحضّرون على البرّ والسخاء.

ويفي المؤلف بعض حواشي الكتاب بفوائد جليلة لغوية وادبية وتاريخية. فيذكر اخبارا عن ابي منصور موهوب بن الخضر الجواليقي اللغوي البغدادي عن تسمية الشهر والهلال واسماء الشهور وتسميتها واذا استهواه بيت من شعر أورد ذكر القصيدة كاملة كما صنع في قصيدة ابن الفارض.. / جـ ٤ (ص ٣٠)

شربنا على ذكر الحبيب مدامةً سكرنا بها من قبل ان يخلق الكرم

وفي قصيدة ابي الحسن علي بن محمد التهامي التي يرثي بها ولده جـ ٤ / ص ٤٦ وينقل اقوال الحكماء اذا وجد فيها توضيحا لمفردة او شرحا لمعنى او تفصيلا في شرح بيت ٤ / ٤٨ واذا استشهد ببيت هُدبة بن الخشرم:

عسى الكربَ الذي امسيتُ فيه يكونُ وراءهُ فرجٌ قريبُ

قال: قال ابو بكر الانباري: قرأت على ابي هُدبة بن الخشرم قالها وهو في سجن وفي هامش اخر يقول شبه عسى يكاد يريد كاد الكرب الذي...

ويأتي على ذكر القصص والاخبار والايام ليفسر بعض ما ورد في الابيات من معاني. ويستطرد في ذكر الاخبار التاريخية..

واذا جاء على ذكر بيت من قصيدة من المفضليات ذكر اخبارا عن صاحبها ومناسبة ذكر القصيدة ورواية خبرها ثم يذكر القصيدة وهو يقدم لها بقوله: وهي اختيار المفضل ٤ / ٢٤٦

واذا ورد بيت لحاتم الطائي ذكر حاشية وقال: قصيدة حاتم انشاد هشام بن محمد بن السائب الكلبي ذكرها كاملة وفي نهايتها يذكر تمت القصيدة وعدتها سبعة وثلاثون بيتا ٤ / ٢٤٧

وحين يذكر بيتا لعبد الله بن الدمينة يذكر القصيدة وفي آخرها يذكر عدة الابيات وهي ثلاثة واربعون بيتا ٤ / ٢٦٩..

ويكثر المؤلف من الحديث عن الامثال الواردة مع شروحها وما يذكر من قصص والكتاب يتكون من ثلاثة اجزاء يضم الجزء الاول القسم الاول والثاني ويقع في اربعين كراسا، وقد انجز الجزء الاول في غرة ربيع الاول من سنة ثلاث وتسعين وستمائة... اما الاجزاء الاخرى فقد تمت بعد ذلك.

ان هذا السفر الخالد يقدم لنا مجموعة شعرية تغني صدا من الدواوين وتستدرك عليها بما لم يتوفر في المصادر التي اعتمد جامعوها عليها....

وهي اضافة تترك الباب مفتوحا امام المحققين الذين يأخذون انفسهم بهذا العمل ويرصدون المصادر ليجدوا فيها ما يكمل بعض ما وقفوا عليه... والله نسأل الرحمة والمغفرة.

محمود الوراق شاعر عباسي توفي في حدود ٢٢٥ جمع شعره وحققه الاستاذ عدنان راغب العبيدي وطبع في بغداد عام ١٩٦٩ اورد صاحب الدر الفريد هذا البيت وهو من القطعة (١٧٥) في الجزء الاول وفي الصفحة الثالثة والتسعين بعد المائتين.

إذا انا لم اتعظ بالذي وعظت به فانتبه انتَ به

واورد في الجزء الثاني وفي الصفحة التاسعة والعشرين البيتين التاليين

استغنِ بالله عن النـاسِ فالعزُّ كُلُّ العزِّ في اليأس
لا اعرف الذلّ واسبابه إلا اذا احتّجتُ الى النـاس

واورد في الصفحة الثانية والتسعين بعد المائة البيت وهو من القطعة [١٠٤] في الصفحة الحادية والتسعين ويأتي تسلسله الثالث في القطعة

أقم وبرّ وارض واسخط ما حييت وصَلْ
واقطعْ ومتْ عدماً ما شئت واتسعِ

والبيت ورد في الصفحة العاشرة بعد الثلثمائة في الجزء الاول ويأتي تسلسله الخامس في القطعة

فما يضرّك عندي اليوم ضرك لي ولست إن سمتني نفعا بمنتفع

واورد البيت في الصفحة الثامنة عشرة بعد المائتين من المجلد الثاني

مضرّة الصدق على اهله ارد من منفعة الكذب

ويأتي تسلسله بعد البيت الاول في القطعة السابعة عشرة من الديوان وفي الصفحة الثانية والاربعين

واورد الابيات التالية في الصفحة التاسعة والعشرين من المجلد الثاني وهي تتمة البيتين المذكورين في القطعة الحادية والثلاثين. .
ويكرر البيت الاول في المجلد الرابع في الصفحة الحادية والعشرين بعد الثلثمائة. .

قد يفع العذل الفتى تارةً وربّما اغرى الفتى العَذْلُ
كُلّ امرىء في وجهه شاهدٌ منه بما يُضمِرُهُ عَذْلُ
كمْ مُظهرٍ ديناً ومن دينُهُ الغشُّ لاهل الدين والختْلُ
لا خيرَ في المال اذا لم يكن فيه لمن لاذ به فَضْلُ
ليس لرب البيت في بيته عيشٌ اذا ما فَسَد الاهلُ

واورد البيتين التاليين في الصفحة السابعة والستين بعد المائتين من المجلد الثاني.

إن العيون رمتك إذْ فاجأتَها
وعليك من شُهْر الشباب لباسُ

اما الطعامُ فكُل لنفسك ما اشتهت
واجعلْ لبانك ما اشتهاه الناس

واورد الابيات الثلاثة في الصفحة التاسعة والثلاثين بعد الثلثمائة من المجلد الثاني

إن الكبيرَ اذا تناهت سِنُّهُ
اغْيَتْ رياضتهُ على الرّوّاضِ
وعليك من نسجِ الزمانِ عمامةٌ
خَضَبَ المشيبُ سوادَها ببياضِ
والوعظ يبدو عن صفاتِك راجماً
مثل السهام نَبَتْ عن الاغراض

واورد في الصفحة الواحدة بعد المائتين الابيات الثلاثة في المجلد الثاني

لا تَشْرَهَنّ فإن الذّل في الشَرَهِ
والعزُّ في الحلم لا في الطيش والسّفهِ
وقُلْ لمُعتصمٍ بالتيه من حُمَقٍ
لو كُنتَ تعقِلُ ما في التيهِ لم تَتِهِ
التيه مَفْسدة للدين مَنْقَصةٌ
للعرضِ مَتْعَبةٌ للعقلِ فانْتَبِهِ

واوردالابيات الاربعة في الصفحة الثانية والثلاثين من المجلد الثاني وذكر البيت الرابع فقط في الديوان القطعة [١٨٠].

ايها قمرَ السماءِ دنوت حتى كأنّك قد سئمتَ من العلوّ
رأيتُك من عُجْبٍ ذا بعادٍ ومن لا يحبُّك ذا دُنُوّ
وحسبُك حسرةً لك من حبيبٍ رأيت زمامَه بيد العَدوّ
إذا كتم الصديق أخاهُ سّراً فما فضلُ الصديق على العدوّ

واورد الابيات في الصفحة السابعة والاربعين من المجلد الثاني. .

اتاني منك ما ليس على مكروهِهِ صبرُ
فاغضبتَ على عَمْدٍ وقد يُغضي الفتى الحُرّ
وادّبتُك بالهجرِ فما ادّبَك الهجرُ
ولم تفزع الى عُذرٍ وقد امكنك العذرُ
ولا رثْك عمّا كانْ منك الصفحُ والبِرُّ
فلما اضطرني المكروه واشتدّ بي الامرُ
تناولتك من شرّي بما ليس له قدرُ
فحرّكتَ جَناح الذّل لما مسّك الضُرُّ
إذا لم يُصلح الخيرُ امرءً اصلحه الشرُّ

واورد البيتين التاليين في الصفحة السابعة والستين بعد المائتين من المجلد الثاني.

إن العيون رمتك إذْ فاجأتَها
وعليك من شُهْر الشباب لباسُ

وعقب عليها صاحب الدر الفريد بقوله: وهذه الابيات متنازعة تروى لمحمود بن الحسن الوراق وتروى للحسين بن الضحاك وتروى لابن مالك الاعرج.
وأورد في الصفحة السابعة والخمسين بعد المائة في المجلد الثالث.

تفكّرْ تجدْ في الفكر ما يكشف العمى
ويبعث منه ناهياً ونصيحاً
وفي الذكر مرآة تُريك جميلَ ما
أتيتَ جميلاً والقبيحَ قبيحا

واورد في الصفحة السادسة والتسعين بعد المائة.

والله ما ادري بمن أثقُ وأرى جميعَ الناس قد مَرِقوا
لا يُنجِفُون ولا يفُون ولا يبغُون الا من له وَرِقُ
جَرّبتهم فوجدتُ اكثرَهم وصديقُهُ المنديلُ والطبقُ

واورد في الصفحة الثانية والخمسين بعد المائة البيت التالي
تَوددتَ مَسَّ الضرّ حتى ألفتَهُ فاسلمني حسنُ العزاءِ الى الصبر

واورد في الصفحة التسعين بعد المائتين من المجلد الثاني

ذممتك اولاً حتى اذا ما بلوتُ سواك عاد الذم حمدا
ولم احمدك من خبر ولكنْ رأيتُ سواكَ شرّاً منك جَدّا
فمُدتُ اليكَ مُضطراً ذليلاً لاني لم اجدْ من ذاك بُدّا
كمجهودٍ محامى أكلَ ميتٍ فلما اضطُرّ عاد اليه شَدّا

واورد في الصفحة ثلثمائة...
رأيتُ الغنى يزدادُ نقصاً وقلّةً إذا راح منسوباً الى التيه والكبرِ
ومَنْ ظَنَّ انّ التيه من بُعد همةٍ فإني رأيتُ التيه من صغر القَدْرِ
ولو كان ذا رأي ونفسٍ شريفةٍ لحطّ الغنى منهُ وعَزّ على الفقرِ

واورد في الصفحة الثانية بعد الثلثمائة..
رأيتُ تهاجُرَ الاخوان عَدْلاً إذا صَلَحت على الودّ القلوبُ
وليس يُواصِلُ الاسلامَ الاّ ظنينٌ في مودّتهِ مُريبُ
وقد يَدْنو البعيدُ على التنائي وقد يناى من القلب القَريبُ
وليسَ بغائبٍ من حلّ قلباً ولكنْ من نأى عنه يَغيبُ

واورد في الصفحة التاسعة عشرة بعد الثلثمائة..
ليس عندي إلا الرضا بقضاء الله فيما احببتُهُ او كَرهتُهُ

لو إليّ الامور لاحترت منها خيرها لي عواقباً ما عَرفتُهُ
ولو اني حَرصتُ بالجُهد انْ ادفعَ امراً مُقدّراً ما دَفَعْتُهُ
فسارى إن ارُدّ ذاك الى من عنده علم كُلّما قد جَهلتُهُ

واورد في الصفحة السابعة عشرة بعد المائتين في المجلد الرابع.
فلم ارَ بعد الدّين خيراً من الغنى ولم ارَ بعد الكفر شرّاً من الفقر

واورد في الصفحة الثامنة عشرة بعد المائتين..
فلم ارَ مثلَ الصبر أحرزَ جُنةً إذا عَضّلَ المكروه والحَدثانُ

واورد الابيات التالية في الصفحة الثالثة والستين بعد الثلثمائة.
والبيت المتقدم احدا ابياتها..
كأنك بي قد قيل لي كان مَرّةً كقولي لمن قد فات كان فلانُ
ركبتُ قُرى الايام ستين حُجّةً لها شِدّة في سيرها وكيانُ
وأدركت اقواماً مضوا لسبيلهم ومَرّ زمانٌ بَعدَه وزمان

فلم ار مثل الصبر.....
وفي الصفحة التاسعة والتسعين من المجلد الرابع في هامش الصفحة
عُمرُك قد افنيتَه تحتمي
خوفاً من البارِدِ والحارِ
وكان أول بك أن تحتمي
من المعاصي حَذرَ النار

صالح بن عبد القدوس (٧٧ ـ ١٦٧) تحقيق عبد الله الخطيب.
بغداد ١٩٦٧
قال صاحب الدر الفريد المجلد الاول (هامش الصفحة ١١٩)

١ ـ ويُنادونه وقد صُمّ عنهم ثم نالوا وللنساء نَحيبُ
ما الذي عاقَ ان تَرُدّ جواباً ايها المقولُ الألدّ اللّبيبُ
ان تكُن لا تُطيقُ رجعَ جوابٍ فبما قد تُرى وانت خطيبُ
ذو عِظاتٍ وما وعظتَ بشيءٍ مثلَ وعظِ السكوت اذْ لا تجيبُ

وفي ص ١٩٠ يضاف هذا البيت الى القطعة رقم [٢٣] ليكون تسلسله الخامس وتروى الابيات لمحمد بن حازم الباهلي..

لم يُشفني حرصٌ ولا طمعٌ ولا أملٌ طويلُ

وفي ص ٢١٦ تضاف الابيات الى القطعة ٦٤ واوردها صاحب الدر في المجلد الثاني / ٢١٦

ابنيَّ إن سعادةً بالمرءِ طاعة ذي التجاربِ
خُذ من صديقك ما صفا لك لا تكن جمَّ المعاتب

واذا بُليت بجاهلٍ فاحضُر بحلم غير عازب

ما نال غنماً ذو السفاه ولا اخو حلم بخائب

وفي الصفحة الحادية والخمسين من المجلد الثاني اورد البيت التالي

إذا لم يكن للمرء في القلب زاجرٌ عن الجهل لم ينفعه زجرُ الزواجرِ

وفي الصفحة الثالثة والثمانين

إذا ما وعظت الجاهلين بحكمةٍ فلم يعقلوها انزلوها على الهجر

وفي الصفحة الرابعة بعد المائة

أرجّي ان اعيش وكل يومٍ بسمعي رنّة من مُعولاتِ

وفي الصفحة التاسعة والخمسين بعد المائة . .

اعاتب اخواني وابقي عليهم ولستُ بمستبق اخاً لا اعاتُبه
واشربُ على الاقذاء ملتمسا بها صفوَ المَشارب
واشكرُ فإن الشكر ذو حَقٍّ على الانسان واجب
ما خير من لا يشكرُ النعمى ويصبرُ في النوائب

وفي الصفحة ١٧٦ من المجلد الثاني اورد البيت الآتي

اغفرْ ذُنوبَ اخيك ما قُصّرت دُون الجوانح وارضَ بالبشر

وفي الصفحة ٢٠٦ من المجلد الثاني اورد البيتين التاليين .

المُمنّى مطرحةٌ للهم مَفرحةٌ وفي عواقبه ما يُورثُ الترحا
وقلّ ما انت راءٍ ذا الحجا اشراً او مستطيلاً بشيء سرّه فرَحا

وفي الصفحة ٣٣٤ من المجلد الثاني اورد البيت التالي . . ليضاف الى القطعة رقم (٣٧) ان العدو وان أبدى مسالمةً . . .

على التي كان يرجوها ويأملها وكان منك لها بالامس مرتقبا

وفي الصفحة ٣٥١ من المجلد الثاني اورد الابيات التالية . . .

ان امرءً رُزق اليسار ولم يُفد . . . . . لغيرُ موفق
فالجدُّ يُدني كل أمرٍ شاسعٍ والجدُّ يفتح كل باب مُغلق
فاذا سمعتَ بان محدوداً حوى عوداً فاثمر في يديه فصدّق
واذا سمعتَ بأن منحوساً ألى ماءً ليشربه فغاضَ فحدّق
ومن الدليل على القضاء وكونهِ بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق

وفي الصفحة الحادية عشرة في المجلد الثالث اورد البيت التالي

اوضح الشعر إذا ما قُلته الما الساتر منه ما وَضَحْ

وفي الصفحة الثالثة والثمانين البيت التالي

بلوتُ وجرّبتُ الزمان واهلَه وادبني منهم مسيءٌ ومُحسنُ

وفي الصفحة الثانية من المجلد الرابع

شاور ذوي الرأي إن الامور يُبدي التشاور منها الخبيرَ
ولاتسم الناسَ مثل الذي إذا هو نالك لم تصطبرْ
ومن يرُضَ للناس من نفسه بما هو راضٍ لها لم يَجُرْ
فإن زِلْتَ وفراً فلا تسكننْ اليه ولا تأمنن الغير

وفي الصفحة السابعة . . تتمة البيت الوارد في القطعة الثامنة والخمسين من الديوان

اغفر ذنوب اخيك ما قصّرت دون الجوانحِ وارضَ بالبشرِ

وفي الصفحة الرابعة والثلاثين

صُن النفس عن اتيان كُلّ دنية وكن عند من ناداك بالجهل تُحلمُ

وقال صاحب الدر الفريد ويروي لسابق البربري ولم اجده في ديوانه المطبوع وفي الصفحة الخامسة والستين . .

عجبتُ لما تتوق النفسُ جهلاً اليه وقد تصرّم بانبتاتِ
وعصيانِ النصيحِ وقد دعاني الى رشدي وما فيه نجاتي

وفي الصفحة السابعة والتسعين بعد المائة.

لِيعظْ كُلُّ ذي عَقْلٍ على قَدْرِ عَقلِه ولا تَعِظِ الحمقى على ذلك القَدرَ

وفي الصفحة السابعة والثلاثين بعد الثلثمائة..

قنعتُ بالقوتِ من زماني وصُنْتُ نفسي عن الهوانِ
مخافةَ ان يقولَ قومٌ فضلُ فلانٍ على فُلانِ
مَنْ كنتُ عن ما لِهِ غنياً رأيتُه مثلَ ما يراني
أبرّهُ إن ارادَ برّي واقطعُ البُرَّ إن جفاني

وهي عدة ابيات قال عنها صاحب الدر في الهامش وتروي لمحمد ابن ايمن الرهاوي وفي الصفحة الثامنة والعشرين بعد المائة في الهامش..

وقال صالح بن عبد القدوس:

وقد يزيد سؤال المرءِ تجربةً ويستريحُ الى الاخبار من سالا

سابق بن عبد الله البربري.

شاعر زاهد من شعراء الزهد في نهاية القرن الاول الهجري.. سكن الرقة وانتقل الى الشام وانخرط في مجالس عمر ابن عبد العزيز والتف حول باب هشام بن معاوية القائد المجاهد.

جمع شعره الدكتور بدر احمد ضيف وقدم له بدراسة تحدث في الفصل الاول عن الشاعر وحياته التي استقاها من شعره وعرض في الفصل الثاني الى اتجاه الزهد في نهاية القرن الاول الهجري وفصل في اغراض شعره في الفصل الثالث اما الفصل الرابع فخصص للدراسة الفنية والدراسة التي قدمها الدكتور بدر دراسة ناضجة حاول فيها ان يستمد من شعره حياته ويؤكد اتجاهه من خلال اللمسات الفنية التي وقف عليها فكانت اضافة رائدة ومحاولة كريمة لاغناء العصر بشاعر له خصيصة متميزة واتجاه له اثره في الحياة الفكرية.. وقد افرد الباحث الفصل الخامس للمصادر التي اعتمدها واستقى منها مادته وهي محاولة اخرى تقدم الصورة التي يمكن للباحثين ان يعرفوا طبيعة المصادر التي اخذ منها المحقق مادته ومدى انتفاعها من شعره ودلالة الاستشهاد بما وقف عليه.. ولا بد لي وانا استدرك على الديوان هذه الابيات والمقطعات من الاشادة بجهده والاعتراف بفضله والاحسان الى صنيعه.. وان هذه الابيات او المقطعات ستغني الدراسة باضاءات جديدة. ومع ان المحقق الكريم قد اعتمد نسخة الدر الفريد وبيت القصيد (مخطوطة) معهد المخطوطات العربية الا ان النسخة التي نشرها الاستاذ الدكتور فؤاد سزكين تختلف وان الابيات المستشهد بها هي ابيات الهوامش المثبتة..

ومن باب سرى قول سابق البربري.. (كتاب الدر الفريد وبيت القصيد) المجلد الثالث / ٣٥٤

١ - سَرَى هَمّي فبات له غواشي
كأنَّ الهمَّ مَوْعِدُهُ فِراشي
٢ - فَذُدْ عنكَ الهُمومَ بأمرِ حَزْمٍ
كما ذِيْدت عن الشَرعِ المواشي
٣ - واصدُرها إذا وردت طُروقاً
برأي من زِماعِك وانكماشِ
٤ - وإن اعيى عليك الصعبُ يوماً
فرِضْهُ بالِجرام وبالحشاشِ
٥ - ودَعْ عنكَ القوارِصَ حين يَنمي
فإنَّ البِشرَ مُفعَمٌ بالرِشاشِ
٦ - ولا تَمذل بسرِّكَ كُلَّ سِرٍّ
إذا ما جاوز الاثنين فاشِ
٧ - وإن واشٍ لَدَيكَ بَغى صديقاً
فلا تدَعِ الصديقَ لقولِ واشِ
٨ - ولا تأسف عليك إذا تولى
ولا تَكُ حين تجمحُ ذا انحياشِ
٩ - ولا تَكُ حينَ يُذكر اهلُ غِشٍ
لاخوانِ المودةِ ذا افتشاشِ
١٠ - وان هش الكرام الى المعالي
وكُنْ حُرَّ الضريبةِ ذا اهتشاشِ
١١ - ولا تَكُ واقعاً في كل شيءٍ
ككلب السَوءِ يُولعُ بالهراشِ
١٢ - ولا تصحب قرين السوء وانظرْ
لنفسكَ مَنْ تجالسُ او تماشي
١٣ - وكُنْ في الرَوعِ ذا ثبتٍ وقَهرٍ
إذا نهضَ الكباشُ الى الكباشِ
١٤ - ولا تنس الحقوق اذا تَعاشَى
عن الحقِّ المبينِ ذوو التعاشي
١٥ - ومن يُنعشْ مليكَ الناسِ يُنعَشْ
ومن يُخفضْ فليسَ بذي انتعاشِ

١٦ ـ ويخشى المرء ما لا بُدّ منهُ
ولا ينجو من الحدثانِ خاشِ
١٧ ـ وكم غالَ الحوادثَ من مُلوكٍ
فلم ريشٌ يزيدُ على الريّاشِ
١٨ ـ فما دَفَع الحواشي الموت عنهم
ولا دفع الملوك عن الحواشي
١٩ ـ فاجْلوا عن مساكن فارقوها
كما جَلَتْ الغراخ عن العشاش
٢٠ ـ وقد اعشى هوى الدنيا رجالاً
فصاروا في الجهالة كالفراشِ
٢١ ـ وقد يَشفي الصوابُ صدورَ قومٍ
كما يَشفي الشرابُ صدى العَطاش

واورد له صاحب كتاب الدر الفريد في المجلد الثاني ٢١٨ الابيات

١ ـ الصدقُ احسنُ بالفتى عندي وازينُ من يَمينُه

وقد اعتمده المحقق ثم يذكر صاحب الدر في الهامش وبعده. . وهي ابيات مستدركة عدا السابع

٢ ـ والصمتُ اجمل بالفتى من منطق في غير حينه
٣ ـ لا خير في حشو الكلام اذا اهتديت الى صُيونه
٤ ـ كُلّ امرىء في نفسه اعلى واشرف من خدينه
٥ ـ ومن الذي يخفي عليك اذا نظرت الى قهينه
٦ ـ وعلى الفتى من خُلقه سمةٌ تلوحُ على جبينه
٧ ـ رُبّ امريء متيقنٍ غلب الشقاء على يقينهِ
٨ ـ فازالَه عن دينهِ فابتاعَ دُنياهُ بدينهِ

ثم يذكر السابع الذي ورد مع البيت الاول.
وذكر صاحب الدر الفريد. . في المجلد الثاني / ٢٤٠

١ ـ المرء يجمع والزمان يُفرّق ويَظَلُّ يرقَع والخطوب تمزق

ويقول بعده
وقد وردت بعض الابيات متفرقة إلا ان تسلسلها في الدر يؤكد وجودها قصيدة واحدة، عدا الخامس الذي لم يرد ضمن مقطعات الديوان.

٢ ـ ولن يُعادي عاقلاً خير لهُ
من ان يصادقه صديق احمق
٣ ـ إنّ التعمق ظلمةٌ ولَعلّها
لزِمَ التعمقُ كُلّ من يترفق
٤ ـ والناسُ في طلب المعاش وانما
بالجدّ يُرزقُ منهمُ مَنْ يرزقُ
٥ ـ ولقد يُطاعُ المرءُ ليس بناصح
سفهاً ويُطرَحُ النصيحُ المشفِقُ
٦ ـ فاذا حملتَ الى سفيه حكمةً
فلقد حملتَ تجارةً لا تنفقُ

واورد صاحب الدر في المجلد الثاني / ٢٩٠
إن تاتِ غُوراً فتعاورلهم وقُلْ اتاكم رَجُلٌ اعور

وهو من ابيات عثر المحقق الفاضل على بعضها منجمةً.

شعر عبد الصمد بن المُعذّل. .

نشر الدكتور زهير غازي زاهد شعر عبد الصمد بن المعذل ١٩٧٠ وهو موضوع رسالته في الماجستير ودرس حياة الشاعر المغمور وجمع له مائة وخمساً وثلاثين مقطوعة وقصيدة عدد ابياتها سبعمائة واثنان وثمانون بيتاً ونشرت في مجلة المجمع العلمي العراقي وفي الجزء الثاني من المجلد الحادي والثلاثين سنة ١٩٨٠ بحثاً استدركت فيه على اشعار مجموعة من الشعراء منهم عبد الصمد وبلغت الابيات اكثر من مائة بيت وذكرت في بحثي ، وما زلت اعتقد ان المصادر التي ستظهر قد تضيف الى مجموع شعره قصائد جديدة لان ديوانه كما ذكر ابن النديم يصل الى مائة وخمسين ورقة وان مقدار ما في الورقة عشرون بيتاً وهذا يعني ان الديوان يصل الى ثلاثة آلاف بيت. وان كل ما عثر عليه من شعره الذي ذكره ابن النديم ، واليوم اعود لما استدركته لاجد ابياتاً اخرى أوردها صاحب الدر الفريد. فلذكر في الجزء الثاني في الصفحة الواحدة والستين بعد المائتين الابيات التالية.

اما تَرى الشمسَ قد لانت عريكتُها
وقد تورّقت الاشجار والقُضُبُ
والنرجس الغضُ قد حانت مقاطِفُهُ
كأنهُن عيونٌ ما لها هُدُبُ
كأنهُ فضةٌ تعلو زُمُرُّ ذَهَبٍ
خضراء يضحكُ منها ناظرٌ ذَهَبُ

وفي الصفحة الحادية والثلاثين بعد الثلثمائة . . .

إنّ السُّرورَ تَصرّمت أيّامُهُ منّي وفارقني الحبيبُ المؤنِسُ

حالان لا انفك . . . مطموس . . .

ولّله بكتْ العيون صبابةً ولمثلِهِ حزنت عليه الانفسُ

واورد البيت التالي في الصفحة نفسها

إنّ السماءَ إذا لم تَبْكِ مُقلتُها لم تضحكِ الأرضُ عن شيء من الزّهَرِ

واورد الابيات الثلاثة في الصفحة اربعين بعد الثلثمائة من المجلد الثاني . .

إن الكريمَ إذا رآك ظَلَمتهُ ذكَرَ الظَّلامةَ بعد نوم النَّوْم
ايّاك من ظُلم الكريم فإنّه مُرُّ مذاقتُه كطعم العَلْقَم
وجَفا الفراش وبات يطلبُ ثارَه أسفاً وإنْ اغضى ولم يتكلم

واورد الابيات التالية في الصفحة الثامنة عشرة من المجلد الثالث

كم قد خلوتُ بمن اهوى ويَمنعُني منه الحياءُ وخوفُ الله والحَذَرُ
وكم ظفرتُ بمن اهوى فيقنعُني منه الفكاهةُ والتعليل والنظرُ
اهوى الملاحَ واهوى ان أجالسهم وليسَ لي في حرام منهم وطرُ
فذلك الحبُّ لا اتيانَ معصيةٍ لا خيرَ في لذة من بعدها سَقَرُ

واورد البيت في الصفحة التاسعة والثمانين من المجلد الثالث

بنو قُتيبةَ نور الارض نُورهُم إذا خبا قمرٌ منهم بَدَا قمَر

وذكر في الصفحة الرابعة والعشرين بعد المائتين . .

ما إن ذكرتُك في قوم أجالسهم
إلّا تجدّد في ذكراك بلوائي
ولا هَممتُ بشرْب الماءِ من عطش
إلّا وجدتُ خيالاً منك في الماءِ

ولا حضرتُ مكاناً لستُ شاهده
إلا وجدتُ فتوراً بين اعضائي
حبي وذادك من خفضي ومن دعتي
ومن سروري ومن ديني ودنيائي

واورد في الصفحة التاسعة والعشرين بعد المائتين المجلد الثالث والصفحة التاسعة والثمانين من المجلد الرابع البيتين التاليين

نَررتُك يا جَذعاً سِنُّهُ من العلم عن مُصْعَبٍ بازِلِ
حَلَلْتَ من العلم في ذِروةٍ محلَّ السنام من الكاهل

وفي المجلد الرابع في الصفحة السابعة والسبعين اورد الابيات التالية .

فتىً لا تراهُ لابساً ظِلَّ نبوةٍ ولا راكباً الا ظهور العزائم
ولا ساحباً ذيلاً ولا باسطاً يداً ولا قدماً الا على فم لائم

إذا ما اشتكت وقع المناسمِ بلدةً تشكّت اليه الارض وقع المناسم

واورد في الصفحة ثلثمائة واربعين البيت التالي

قومٌ إذا جالستهم صُدِئت بقربهم العُقُولُ

وذكر في الصفحة السابعين والخمسين بعد الثلثمائة

كأن لم يزلْ ما أتى وما قد مَضَى لم يكُنْ

جحظة البرمكي [٢٢٤ - ٣٢٦] تقريبا
شاعر عباسي، عاش في بغداد وفنان له في مجالس الغناء صوت متميز اختلف مع ابي الفرج بشأن احسن الاصوات التي اختيرت من سائر الاغاني ولج ابواب الخلفاء والوزراء عن طريق مواهبه الفنية جمع شعره وقدم له بدراسة ضافية الدكتور مزهر السوداني ونشره عام ١٩٧٧ .
الصفحة ٥٠ / المجلد الثاني
اذا لم يكن في البيت ملحٌ مُطَيِّبٌ
وزيتٌ وتمر حول عدل دقيق
ولم يكُ في كيسي دراهمُ جَمّةٌ
تنفذُ حاجاتي بكل طريق

فـراس صـديقي في حـرأم قـرابـتي
وراس عـدوي في حـرامّ صـديـقـي

الصفحة ١٦٥ / المجلد الثاني

اعزز عليّ بان يَشُكّك ساقطٌ او ان تـراك نواظـر النُجلاء

الصفحة ١٨٩ / المجلد الثاني وتكرر في الصفحة ٣٨ من المجلد الرابع

ضاقت عليّ وجوه الرأي في نفرٍ يلقون بالجحد والكفران احساني
اقلّبُ الطرفَ تصعيداً ومنحدراً فلا أقابلُ انساني بانسانِ

الصفحة ٢٧١ / المجلد الثاني

رضاكَ رضاي الـذي أوثـر وسـرك سـري فـما اظهـرُ
أمنّي تخافُ انتشار الحديث وحـظّي في سـتره أوفـرُ

والصفحة ٢٨٤ المجلد الثاني

إن أُعرَ فالصبحُ عارٍ من مَلابسه والنور منه على الآفاق متشِرُ

وفي الصفحة ٣١٦ المجلد الثاني

يـا موضـع الشكوى أجبْ ضـارعـاً
نـاداكَ اخـلاصـاً مـن الـقـلب
طـيـفُـك لم صَـدّ ومـا عـلمُـهُ
بمـوضـع الهـجـران والـعـتـب
إن كـان لي ذنـب فـلي حُـرمـة
تـوجـب اعـفـائـي مـن الـذنـب

وقال صاحب الدر الفريد في الهامش: قال ابن افلح في اغانيه هذا البيت الاخير لم اجده من شعر جحظة.
وفي الصفحة ١٩٦ / المجلد الثالث. . وكرر البيت الثالث في الصفحة / ١٩٧

جرى بيني وبين شقيق روحي معاتبةً كـايام الشبـاب

بـالفـاظ ارق من الامـاني واشهى من معاقرة الشـراب
جريئاً في الحمى مُذ كنت طفلاً فما لي قد ضعفتُ من الجواب

وقال في الصفحة ٣١١ / من المجلد الثالث وفي الصفحة [٣٣١] من المجلد الرابع

قلتُ لمـا رأيتـه في قُصـور مشـرفات ونعمـة لا تُصابُ
ربّمـا ابـينُ التبـاين فيـه منـزلٌ عامرٌ وعقـل خـراب

وقال في الصفحة / ٣١٩ (الهامش)

رضـاك رضاي الـذي تؤثـر وسـرّك سـرّي فـما اظهـرُ

وقال في الصفحة / ١١ من المجلد الرابع

شققتُ له قلبي عن السّر أنه خزانة سِرٍّ اعجزت كُلّ فاتح

وذكر في حاشية الصفحة ١٦٩ الخبر الآتي. .
قال خالد الكاتب حدثني جحظة قال جاءني يوماً رسول ابراهيم ابن المهدي فصرت اليه فوجدت رجلاً اسودَ على فُرشٍ قد غاصَ فيها فأمرني فجلست وقال: انشدني من شعرك فأنشدتُه:
رأتْ منـه عـيني منـظرين كـما رأت
من الشمس والبـدر المنير عـلى الارض
ونـازعـني كـاسـاً كـأنّ حُـبـابَهـا
دموعي لَمـا صَـدّ عن مُقلتي غَمْضي
وراحَ وفـعـل الـراح في حـركـاتـه
كفعـل نسيم الريـح في الغُصُنِ الغَضّ

قال: فزحف حتى صارَ في ثلثي الفراش وقال: يا فتى. الناس شبهوا الخدود بالورود وانت شَبّهْتَ الورد بالخـدود زدني فأنشدته. .

عـاتبتِ نفـسي في هـواك فـلم اجـدْ من يـقبـلُ
وأطعتُ داعيهـا البـك ولم أطـعْ من يَـعْـذلُ
لا والذي جعل الـوجوه الحـسـن وجـهـك تمثـلُ
لا قـلتُ إن الـصّـدّ عنـك من التصابي أجـلُ

قال: فزحف حتى انحدر من الفراش ثم قال: زدني فأنشدتُه:

عِشْ فحبيّك سربعاً قاتلي والقنا إنْ لم تصلني واصلي
ظفر الحبُّ بقلب ذَيْنِبٍ فيك والسقمُ بجسم ناحِل
فهما بينَ اكتئابٍ وضنىً تركاني كالقضيب الذابل
فبكى العاذل لي من رحمةٍ فبكائي من بُكاءِ العاذل

قال: فنظر اليّ ثم قال: يا غلام كم معك؛ قال: معي ثمانمائة وخمسون ديناراً قال: اقسمها بيني وبينه ففعل [ومع اعتقادي بوهم صاحب الدر او الذي وضع الهامش لاسباب تتعلق بالفارق الزمني بين خالد الكاتب وجحظة وابراهيم بن المهدي وبطبيعة الشعر والنفس الشعري إلا ان الاشارة اليه وجدتها لازمة للتصحيح] وفي الصفحة / ٢٦٩

فلا زلتَ تبقى للسماحة والندى ففيك امانٌ للعفاة من الفقر

وفي الصفحة / ٢٩٢

وجماعةٍ نشطت لشرْبِ مُدامةٍ بعثوا رسولهم اليّ خصوصا
قالوا اقترح لوناً نجيئُكَ طبْخَهُ قُلتُ اطبخوا لي جُبَّةً وقميصا

ابراهيم بن العباس الصولي

ابراهيم بن العباس الصولي . . نشره عن النسخة الفريدة بخزانة وهبي افندي بغدادلي وصحّحه وخرجه وعارضه بما في مجاميع العلم وذيلة بزيادات المرحوم العلامة عبد العزيز الميمني الراجكوتي رحمه الله ونشر ضمن كتاب الطرائف الادبية ١٩٣٧ وقدم له بمقدمة عرضت لاوليته واخوانه واقرانه وشعره ونثره وتاليفه وديوانه . .

اورد صاحب الدر في الصفحة الثامنة والثلاثين بعد المائتين في المجلد الاول البيتين التاليين . .

احببتُ من اجله من كان يُشْبِهُهُ وكُلّ شيء من المعشوق معشوق
حتى حكيتُ بجسمي ما بمقلتهِ كأن جسمي من عينيه مَسْروق

واورد في الصفحة الرابعة والسبعين من المجلد الثاني البيتين التاليين

اذا ما طوى عنيّ امرءٌ بطنَ كفّه طويتُ بميني دونَه وشمالِيا
واذ مَلّ نديماني الشراب مللتُهُ ويصفو له كأسي إذا كان صافيا

واورد في الصفحة المائة من المجلد الثاني البيت التالي . .

اراك الله ما تهواه منه وصانك بالحياطة والمزيد

وذكر في الصفحة التاسعة والثلاثين بعد الثلثمائة البيتين التاليين . .

إن الكتابة والآداب قد جَعَلت بيني وبينك يازين الورى نَسَبا
ادعوك دعوة مظلوم وسيلته ان لم تكن بي رحماً فأرحم الادبا

واورد في الصفحة الثامنة والسبعين بعد الثلثمائة البيتين التاليين قال يخاطب الوزير ابن الزيات

يا ايها الصادر في غَيّه لم تُخشَ الله وارصادَه
إني من الله على موعد يأتي ولن يُخلفَ ميعادَه

واورد في الصفحة السادسة والستين من المجلد الثالث البيت التالي متوسطاً البيتين المذكورين في شعره في الصفحة السابعة والثلاثين بعد المائة [القطعة ٣٤]

وعلّمهُ الحزم صرفَ الزمان فبادر بالعُرف قبلَ النعم

وذكر في الصفحة الخامسة والعشرين بعد المائتين

حضرَ السرور وعيْدُهُ ان لستَ مُسْعِدَنا عليه

واورد في الصفحة الثانية والخمسين بعد المائتين

خِلَعٌ خلعتَ بها قلوب عِدَاكا مَلأت سروراً كل مَن يَهواكا
لا زلتَ تلبسُ كل يوم مثلها ابداً على ارغامِ من عاداكا
ورقاكَ ربُّ الناسِ ما تخشاه من غَنَت الزمان وظُلمهِ وكفاكا.

واضاف على البيتين الواردين في القطعة الثالثة والستين البيتين التاليين وقد ذكرهما في الصفحة الحادية والثمانين بعد المائتين

وكيف احتيالي في هواها وكلما ... تألقّ شرق قلتُ هاتيك نارُها
وليل كمثل النار يفضح ضوؤها ... بعيداً نأى عنها ويحرق جارُها

واورد في الصفحة السادسة بعد الثلثمائة في المجلد الثالث . .

رأى خَلْتي من حيث يخفى مكانُها ... فكانت قَذًى عينيه حتى تجلّتِ

واورد في الصفحة الثلاثين بعد الثلثمائة الابيات التالية . .

زعم الرسول بأنها كتبت ... بالمسك فوقَ جبينها حبي
اخشبُها مني ومن صلتي ... أم حسبُها حبي من الحُب

واورد في الصفحة الثامنة والثلاثين بعد الثلثمائة تكملة للبيت الوارد في الصفحة السادسة بعد الثلثمائة . .

سأشكرُ عمرو إن تراخت منيتي
ايادِيَ لم تمنُنْ وان هي جَلّت
فتىً غيرُ محجوب الغِنى عن صديقه
ولا مظهر الشكوى إذا النعل زلّت

رأى حلق من حيث . . . .
وحين اوردها في هامش الصفحة الرابعة والسبعين بعد المائة قال في الهامش: قال كاتبه عفا الله عنه رأيت هذا الشعر في ديوان ابراهيم بن العباس الصولي . . وقال ابو بكر بن دريد هو لبعض الاعراب .

وقال في الصفحة الخامسة والسبعين بعد المائتين . .

فلا يوم اقبالٍ عددتُك طائلاً ... ولا يومَ ادبارٍ عَددْتُك من امري

وقال في الصفحة الثالثة عشرة بعد الثلثمائة . .

فثبْتَ على التيسير اسعدَ مقْدَمٍ ... واوردَك التوفيق خيرَ المواردِ

المطوي . شاعر عباسي بصري المولد من رجال القرن الثالث الهجري . جمع شعره الدكتور محمد جبار المعيبد نشره اول مرة في مجلة المورد واعاد نشره في كتاب شعراء بصريون من القرن الثالث الهجري وطبع بمطبعة الارشاد ١٩٧٧
اورد صاحب الدر الفريد الابيات الاربعة في الصفحة الثانية والثلاثين بعد المائتين في المجلد الثاني . .

١ ـ يا جامعاً مانعاً والموت يرمقه ... مفكراً أي باب فيه يغلقهُ
٢ ـ مُقدّراً كيف تأتيه منيته ... أغادياً ام بها تسري متطرقه
٣ ـ جمعت مالاً تفكر هل جمعت له ... يا جامعَ المال اياماً تفرقُه
٤ ـ المال عندك مخزون لوارثه ... ما المال مالك الا حين تُنفقهُ

وفي المجموع ذكر البيتان الثالث والرابع في القطعة (٤٧)
واورد في الصفحة الخامسة والاربعين بعد المائتين في المجلد الثاني

لا تبكِ إثرَ مولّ عنك منصرفٍ
بين السماء وبين الارض ابدال
الناسُ اكثرُ من ان لا ترى خلفاً
تمن زوى وجْهَهُ عن وجهك المالُ
ما اقبحَ الوصلَ يُدنيه ويُبعده
بين الخليلين اكثارٌ واقلال

وذكر في الصفحة الخامسة والستين بعد الثلثمائة البيت الثاني في المجلد الثاني . .

انما مجلسُ الشراب بساط ... فاذا ما انقضى طوينا البساطا

وذكر في الصفحة السادسة عشرة بعد المائتين من المجلد الرابع

فلله دهرٌ خيرهُ للشابه ... واحرارهُ صرعى بكُلّ سبيلِ